

والعقوبين الضعفاء كان خالويه ومن الغيب كان تعليقه ووعوا
ان العرب اذا عدوا قالوا سبعة وسماوية اعداد
بان السبعة عدد تام وان ما بعده عدد مستأنف
واستدلوا على ذلك بايات احد اهل سيقولون ثلاثة
القول سبعة وثامنهم كلمهم وقيل هي في ذلك لطف
جملة على جملة اذ التقديهم سبعة ثم قيل الجملة
كلامهم وقيل العطف من كلام الله تعالى والمعنى نعم
هم سبعة وثامنهم كلمهم وان هذا التصديق ليدل
المقالة كما ان وجه الغيب تكذيب لتلك المقالة وتوبيه
قول ابن عباس رضي الله تعالى عنه حين جئت الواو لعطف
العدة اي يبق عزة عاد تليق بها فان قلت اذا كان
المداد التصديق فوجهه في كل شيء اعلم بعدتهم باعلم
الاقليل قلت وجه الجملة الاولى توكلهم صحة التصديق
بانيات علم المصدق ووجه الثانية الاشارة الى ان
الغائبين تلك المقالة الصادقة قليل وان الذي قالها
منهم عن يقين قليل او لما كان التصديق في الاربعة
ما استخرج الامثال بن عباس قيل ذلك واهذا كالمقول
انما من ذلك هم سبعة وثامنهم كلمهم وقيل هي والجملة
وعلي هذا فيقدر المبتدأ اسم اشارة اي هو لاسعة
ليكون في الكلام ما يعمل في الحال ويرد ذلك ان حذف
عامل الحال اذا كان مثنوياً يمنع الثانية الزمراة وقيل
فتحت ابوابها في اية التاولان ابوابها سبعة وفتح ثمانية
الجنة لان ابوابها ثمانية قال ابن هشام واقول لو
كان لواء الثمانية حقيقة لم تكن الامة منها اذ ليس فيها
ذكر عدد البتة وانما فيها ذكر الابواب وهي جمع لا فدل

علي

عليه عدد خاص نزل الوالويست داخله عليه بل على جملة هو فيها
وتدبر ان الواو في وفتح سبعة عند قوم وعاطفة
عند اخوان وقيل هي والجملة اي حاوها مفتحة ابوابها
كما صرح بفتحها حال في جنان عدن مفتحة لهم الابواب
وهو اقول المبرد والقاسمي وجملة قيل وانما فتحت لهم
قيل بحسبهم الزمراة لهم عن ان يعفوا حتى تفتح لهم ابواب
ذلك بانه ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
اول من يفتح باب الجنة ففتح له وقصبت ذلك انما
لا تفتح لاحد قبله وذلك ما تقدم في هذا التاول اذ
لو كان المداد بالفتح قبل الجحيم الاكرام لكان عليه الصلاة والسلام
احق الخلق واواهم من ذلك وفي الكشاف حكاية قول بان
ابواب الجنة متقدم فتحها لقوله جنان عدن مفتحة لهم
الابواب فذلك هي الواو وانه قال حتى اذا اجاوها وقد
فتحت ابوابها قال المصنف اراد ان جنة من جنة لا أهلها ومن
عادة المصنف ان لا يفتح الادخل فيه او الخارج منه ولهذا
قارن فتحها بحسبهم واما الجنة فلان من فيها من الخورس
والولدان يتشوقون الى أهلها ويتطلعون الى لقاءهم
فتفتحونها فتح بحسبهم استلشا رايهم وتطلعا اليهم كما هو
العادة في مجالس الانس والسور وهذا الكلام وفصح
يقال ان المداد بالابواب التي تفتح قبل بحسبهم هي ابواب
سائرهم من الجنان والتي لا تفتح لاحد قبل النبي صلى
الله عليه وسلم هو ما كان في الحسب الذي نفضت منه
الي المتأزل فتدفع السؤال المنفرد والله تعالى
اعلم كذا قاله الامام في الثالثة والناهون عن المنكر
فان الوصف الثامن والظاهر ان المصنف في هذا